معارضون يطالبون بمقاضاة 500 رجل دين أفتوا بحرمة الاحتجاجات ضد الرئيس اليمني

غارة أميركية تقتنص «العولقي» في صنعاء.. وصالح يرفض التخلي عن السلطة

صنعاء ـ وكالات: أعلنت السلطات اليمنية امس مقتل الامام الأميركي ـ اليمني انور العولقي المرتبط بالقاعدة والملاحق من قبل الولايات المتحدة التي اكدت مقتله لكن دون توضيح الظروف.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع اليمنية كما نقل عنه التلفزيون الرسمي ان «القيادي الإرهابي في القاعدة انور العولقي قتل مع عناصر من هذا التنظيم كانوا موجودين معه».

وهو ما أكده مسؤول أميركي كبير في واشنطن مقتل الامام المتطرف لكن دون إعطاء تفاصيل.

ولم توضح الوزارة ظروف مقتل انور العولقي لكن مصادر قبلية قالت لوكالة فرانس برس انه قتل في غارة جوية نفذت في وقت مبكر امس مستهدفة سيارتين كانتا تنتقلان بين مأرب (شرق صنعاء) والجوف، المحافظة الصحراوية المتاخمة للسعودية.

وقال مصدر قبلي ان «الهجوم نفذته طائرات أميركية» مضيفا ان طائرات لم تعرف هويتها كانت تحلق فوق المنطقة منذ ايام.

وأشار مصدر قبلي اخر الى معلومات مفادها ان الامام المتطرف قد يكون غادر في الآونة الأخيرة محافظة شبوة في جنوب شرق اليمن متوجها الى محافظة مأرب في شرق العاصمة.

وكشف هذا المصدر ان قوات الأمن اليمنية عززت في الأسابيع الثلاثة الماضية تواجدها في محافظة مأرب الواقعة على بعد حوالي مائة كلم من العاصمة صنعاء.

وأضاف ان الامام العولقي الذي كان يعرف بدون شك انه ملاحق لم يتوقف عن التنقل في الآونة الأخيرة بين غرب وشمال غرب اليمن.

من جهة أخرى، أعاد العولقي الجدل حول المدى الذي يمكن ان تذهب اليه واشنطن في تعقب وقتل المشتبه بممارستهم الإرهاب ممن يحملون الجنسية الأميركية.

فقد كان العولقي، الذي قتل في اليمن مع عدة أشخاص آخرين يشتبه في انهم من المتشددين الإسلاميين، في صلب قضية رفعت العام الماضي لتطعن في حق الحكومة الاميركية في استهداف مواطنين اميركيين لاغتيالهم على خلفية مسائل تتعلق بالحقوق الدستورية.

وقال الرئيس باراك اوباما ان قتل العولقي سدد «ضربة قوية» للقاعدة واعتبر «علامة بارزة اخرى في الجهد الداعم لهزيمة التنظيم الإرهابي».

وبينما رحب الكثير من اعضاء الكونغرس والاميركيين عموما بمقتل العولقي، قال داعمون لحقوق مدنية ان تلك القضية تثير أسئلة خطيرة.

فقد قال غلين غرينولد، المحامي المعروف في مجال الحريات المدنية انه لم يتم بذل أي جهد لتوجيه اتهامات رسمية للعولقي بناء على اي جريمة وان هناك «شكوكا كبيرة» حول انخراطه في اي جرائم.

وكتب غرينولد على موقع صالون دوت كوم «ببساطة امر الرئيس بقتله باعتباره القاضي والمحلفين والجلاد ايضا».

وتابع: «الأمر المذهل ان مواطنيه لن يلزموا الصمت فحسب بل سيقفون مهللين للحكومة الأميركية لاغتيال مواطنيهم، بعيدا عن اي ساحة قتال، من دون حد ادنى من العملية القضائية».

وكانت مجموعات حقوقية قد رفعت العام الماضي دعوى بالنيابة عن والد العولقي، ناصر العولقي، قالت فيها انه من غير الدستوري ان تأمر وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية سي آي ايه بقتل مواطن اميركي من دون عملية قضائية.

ورفض القاضي الدعوى مشيرا في الوقت نفسه الى انها تثير مسائل دستورية مهمة.

وقال القاضي جون بيتس في ديسمبر «هل يستطيع (الرئيس الاميركي) اصدار امر باغتيال مواطن اميركي من دون إتاحة الفرصة له اولا ببلوغ اي عملية قضائية كانت، استنادا فقط الى تأكيدات أنه عضو خطير بمنظمة إرهابية؟».

وقالت بردیس کبريائي المحامية بمركز الحقوق الدستورية والتي عملت على الدعوى انه اذا كان العولقي قد قتل فعلا على أيدي قوات اميركية او بمساعدتها، فسيكون ذلك امرا غير قانوني.

في شأن يمني آخر، لم يبد الرئيس اليمني الذي يواجه حركة احتجاج قوية في الشارع منذ نهاية يناير أي نية فعلية لمغادرة السلطة. وكرر امس الأول التعبير عن ذلك موضحا انه لن يتخلى عن السلطة ان أتيح لشركائه السابقين الذين انشقوا عنه المشاركة في انتخابات ومحذرا من ان ذلك سيقود الى حرب أهلية.

وقال صالح في مقابلة أجرتها معه مجلة تايم وصحيفة واشنطن بوست ان الخطة التي قدمتها دول الخليج لنقل السلطة بشكل سلمي تنص على إزالة «كل العناصر» التي تثير توترا في اليمن وحذر من نشوب حرب اهلية في حال لم يتم ذلك.

وكان الرئيس اليمني يشير بكلامه هذا الى اللواء محسن الأحمر الذي انشق عن الجيش اليمني وانضم الى حركة الاحتجاج والى قبيلة الأحمر الواسعة النفوذ (ليست على علاقة باللواء المنشق).

وقال صالح في اول مقابلة تجري معه منذ عودته بشكل مفاجئ الجمعة الماضية الى صنعاء بعد غياب استمر ثلاثة أشهر في الرياض لتلقي العلاج اثر هجوم استهدف قصره، انه يرفض التخلي عن السلطة ان احتفظ اللواء الأحمر وقبيلة الأحمر بنفوذهما.

وأكد انه «اذا تخلينا عن السلطة وهم مازالوا هنا، فهذا سيعني أننا تنازلنا امام انقلاب».

وحشد الرئيس اليمني مناصريه في مواجهة حركة الاحتجاج امس الجمعة فقد دعا الى التظاهر بعد الصلاة في مواجهة مسيرة للمعارضين في العاصمة.

الى ذلك، طالب المعارضون في اليمن بمقاضاة 500 من رجال الدين الذين أفتوا أمس الاول بحرمة الاحتجاجات المطالبة بإسقاط نظام الرئيس علي عبدالله صالح وأسرته من حكم اليمن المستمر منذ 1978.

وقال بيان لشباب ثورة التغيير امس إنه يجب «رصد وتوثيق كل من أفتى بتلك الفتوى ضد شباب الثورة ونزولا عند رغبة صالح تمهيدا لمقاضاتهم عن كل جريمة ارتكبت ضد الثوار».

وأشار الى انه «سيتم نشر قائمة بأسماء كل الموقعين على تلك الفتوى ليوثق التاريخ لمن باعوا دينهم بعرض من الدنيا».

وأضاف أن «يد العدالة والقضاء ستطول كل عالم من علماء السلطة» مذكرين بـ «علماء الرئيس الليبي المختفي عن الأنظار معمر القذافي الذين أفتوا له بفتاوى تتماشى مع رغبته في الحكم».

واتهمت المعارضة اليمنية الرئيس صالح انه حصل على ما يريده من رجال الدين كغطاء لقمع الثورة التي تطالبه بالرحيل عن السلطة.

وكانت جمعية علماء اليمن المرتبطة بالنظام أصدرت الخميس فتوى مذيلة بتوقيع 500 رجل دين بحرمة المظاهرات الاحتجاجية السلمية ودعت السلطات الى القيام بمسؤوليتها في تأمين المرافق والأحياء وإخلاء المدارس والجامعات لأن ذلك يعد «جهادا في سبيل الله».

ويخشى مراقبون أن تطلق هذه الفتوى شرارة العنف بشكل أكبر وتقود البلاد إلى حرب أهلية في ظل انقسام العلماء بعد انقسام الجيش والقوى السياسية والقبائل بين مؤيد ومعارض للنظام في مشهد يكرس المخاوف من انزلاق البلاد إلى حرب شاملة.

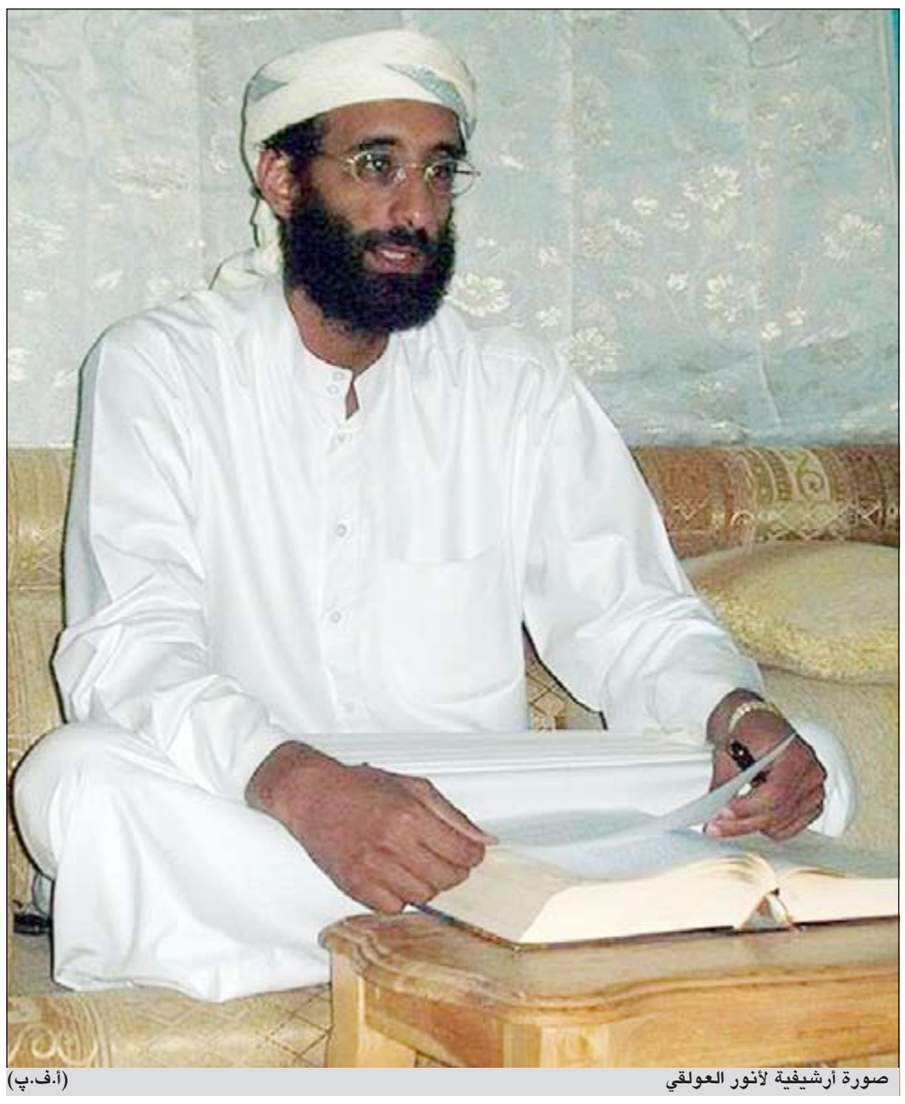

صورة أرشيفية لأنور العولقي (أ.ف.ب)

مقتل العولقي يعيد إلى الواجهة الجدل الأميركي حول الحقوق

ماذا تعرف عن العولقي؟

رويترز: فيما يلي بعض المعلومات عن انور العولقي رجل الدين الأميركي المولد المرتبط بتنظيم القاعدة:

● ولد في نيو مكسيكو في الولايات المتحدة عام 1971 وهو مواطن أميركي، حصل على شهادة في الهندسة المدنية من جامعة كولورادو ويحمل درجة الماجستير في القيادة التربوية من جامعة سان دييجو.

● وعائلة العولقي معروفة في اليمن. وكان والده وزير الزراعة السابق ناصر العولقي.

● والعولقي إمام سابق لمساجد في دنفر وسان دييجو وفولز تشيرش وفرجينيا. وكان بعض منفذي هجمات 11 سبتمبر عام 2001 على الولايات المتحدة يصلون في مسجدين من تلك المساجد.

● سافر الى اليمن عام 2004 حيث كان يقوم بالتدريس في جامعة قبل اعتقاله وسجنه عام 2006 للاشتباه في صلاته بالقاعدة وضلوعه في هجمات.

● أفرج عنه في ديسمبر 2007 لأنه أعلن توبته وفقا لما ذكره مسؤول أمني يمني. وجهت له نفس الاتهامات فيما بعد واختبأ.

● في العام الماضي فوضت الإدارة الأميركية بتنفيذ عمليات لاعتقال العولقي او قتله. وقال مسؤول أميركي حينذاك «العولقي مصدر تهديد مؤكد، إنه مستهدف».

● اعتبرت أجهزة مخابرات العولقي متعاطفا مع القاعدة يقوم بتجنيد العناصر المدافعة عن قضايا الإسلاميين المتشددين وله صلات محتملة ببعض منفذي هجمات 11 سبتمبر 2001.

● تغير هذا التقييم في أواخر عام 2009 حين تم الكشف عن صلاته بمشتبه به نيجيري في محاولة لتفجير طائرة فوق ديترويت في 25 ديسمبر أعلن تنظيم القاعدة بجزيرة العرب مسؤوليته عنها وعقب اتهام الطبيب النفسي بالجيش الأميركي بقتل 13 فردا في قاعدة فورت هود العسكرية بتكساس في الخامس من نوفمبر.

● بعد المحاولة الفاشلة لتفجير الطائرة في يوم عيد الميلاد قال مسؤولون أميركيون ويمنيون إنهم علموا أن العولقي التقى بمنفذ التفجير الفاشل عمر الفاروق عبد المطلب.

● أرسل الميجر نضال مالك حسن الطبيب النفسي بالجيش رسائل بالبريد الالكتروني للعولقي اعترضتها اجهزة المخابرات الأميركية وفحصتها قوة تدخل أميركية مشتركة لمكافحة الإرهاب.

● كان حسن «بطلا» هذا ما كتبه العولقي على مدونته بعد الهجوم. وقال إن حسن رجل عنده ضمير لم يستطع تحمل العيش في التناقض بين كونه مسلما والخدمة في جيش يقاتل ضد أهله. وأغلق موقع العولقي بعد حادث فورت هود.

● كان العولقي بارعا في التعامل مع الإنترنت ويتحدث الإنجليزية والعربية بطلاقة وشجع الهجمات على الولايات المتحدة وكان يعتبر رجلا قادرا على استقطاب المزيد من المجندين لصفوف القاعدة من الدول الغربية.

● خص جون ساورز رئيس المخابرات البريطانية العولقي بالذكر ووصفه بأنه مصدر تهديد كبير في كلمة ألقاها في اكتوبر تشرين الأول الماضي قائلا «من قاعدته النائية باليمن يبث القيادي بالقاعدة والمواطن الأميركي أنور العولقي دعاية وتعاليم إرهابية باللغة الإنجليزية بطلاقة على الإنترنت».

● ولا يحتل العولقي مكانة بارزة كرجل دين مسلم. وهو ليس زعيم تنظيم القاعدة بجزيرة العرب وإنما ناصر الوحيشي لكنه يعتبر أفضل المروجين الموهوبين للتنظيم الذين يتحدثون الإنجليزية بطلاقة.

وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف السعودي: المرأة في الشريعة حظيت بمكانة كبيرة

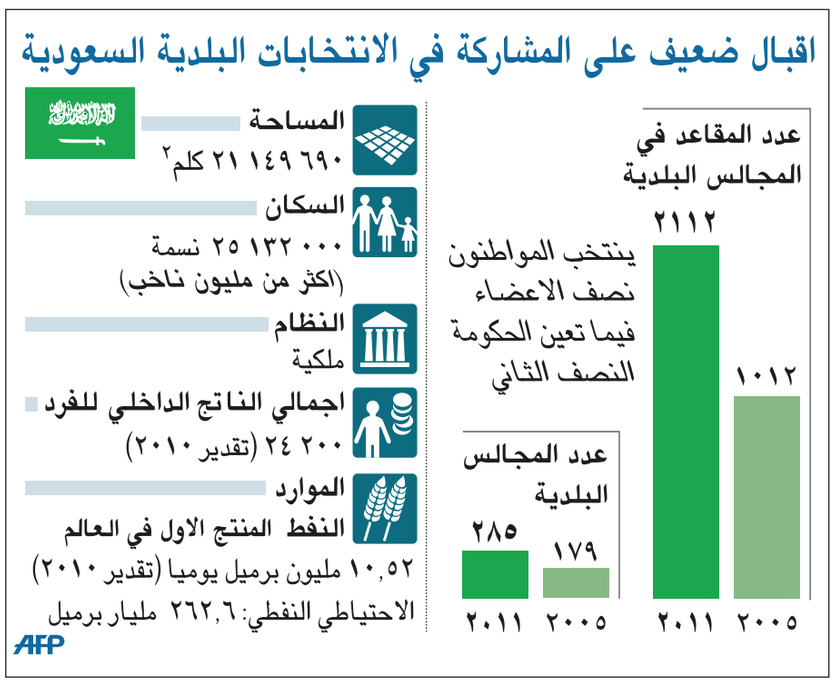

أكد وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الداعية صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ أن الكلمة التي ألقاها خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مجلس الشورى أعطتنا «الأمان للحاضر وللمستقبل في السياسات الداخلية والخارجية» وقال: «خطاب الملك شمل مضامين كثيرة، ورسم خطوطا عريضة، ووجه بتوجيهات متنوعة يضيق المقام عن ذكر كل ما يتصل بها، ووصل الحاضر بالماضي، فقد ربط تأسيس المملكة على يد الإمام المصلح والملك الصالح عبدالعزيز بن عبدالرحمن، لما أسس هذه البلاد مع رجال من جميع مناطق المملكة على تقوى من الله وصلاح، وفيما فيه خير البلاد والعباد تحت مظلة وعلم لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ، أسسها على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، في وقت كان الناس يطلبون دساتير مختلفة، ودستور السعودية ونظام حكمها قائم على كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ، لذا عم الأمن والأمان والرؤية المستقبلية في وقته رحمه الله، وفي مستقبل هذه البلاد».

وأشار وزير الشؤون الإسلامية إلى قول خادم الحرمين: «إن التحديث المتوازن مطلب مهم في عصر لا مكان فيه للمتخاذل أو المتهاون»، وأنه يعني أن «من لا يحدث نفسه يحكم عليها بالضعف، ومن يكون جامدا لا يتغير، يحكم على نفسه بالضعف، أو يحكم على نفسه بأنه غير قادر على أن يكون قويا في خضم الصراعات الكبيرة والحاضرة».

واشار آل الشيخ الى قرارات خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمشاركة المرأة عضوا في مجلس الشورى، وكذلك حقها في الترشح والانتخاب في المجالس البلدية فقال: «المرأة في الشريعة الإسلامية حظيت بمكانة كبيرة، وفي القرآن الكريم إذا ذكر المؤمنون ذكرت المؤمنات، هذا من جهة التكليف الشرعي، ومن جهة الواجبات المطلوبة فيها، كما جاء في الحديث الصحيح «النساء شقائق الرجال»، وأتيحت الفرصة للمرأة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام في هذا المجال كثيرا في إطار تقوى الله، والحرص على صيانتها وطهارتها وعفتها، وعدم خضوعها بالقول أو عدم مشاركتها فيما يضر بسمعتها أو سمعة أهلها أو سمعة ذويها، والإسلام دعا المرأة إلى أن تكون نافعة لأولادها وفي بيتها، ونافعة أيضا لمجتمعها فيما فيه مصالح، فالأصول الإسلامية العامة أعطت المرأة الحق الكبير فيما يخصها، الرجل عليه دور، والمرأة عليها دور في مسألة الشورى التي ذكرها خادم الحرمين وأصدر قراره بذلك، أو مشاركتها في المجالس البلدية، والنبي ﷺ استشار أم سلمة وذهب إلى مشورتها، والصحابة أيضا استشاروا، وعمر رضي الله عنه استشار وأخذ بمشورة بعض النساء، هذا الأصل في قبول مشورة المرأة، التي هي عاقلة ومفكرة إذا أعطت مشورة طيبة لابد أن تقبل، لأن الحكمة ضالة المؤمن، أنى وجدها فهو أحق بها».

أفغانستان: جهود المصالحة مستمرة رغم مقتل رباني

نيويورك ـ أ.ف.ب: اعلن وزير الخارجية الافغاني زلماني رسول امام الأمم المتحدة أمس الأول ان جهود المصالحة التي تقوم بها السلطات الافغانية مع مقاتلي حركة طالبان ستستمر رغم اغتيال الرئيس السابق برهان الدين رباني.

وصرح زلماي خلال اجتماع للدول الـ 15 الأعضاء في مجلس الأمن الدولي «أريد ان اطمئن مجلس (الأمن) لجهة ان عملية المصالحة مستمرة رغم هذه الخسارة».

وأضاف «لقد اجتزنا مراحل عدة» منذ سقوط نظام طالبان قبل عشر سنوات، إلا ان «نجاح العملية الانتقالية متعلق بالدعم الثابت من قبل الاسرة الدولية».

من جهته، اعتبر مساعد السفير الروسي لدى الامم المتحدة ايغور بانكين أن اغتيال اسامة بن لادن في مطلع مايو من قبل القوات الاميركية لم يحقق «تقدما» في افغانستان.

وصرح بانكين «نلاحظ ذلك في الوتيرة اللافتة للأعمال الإرهابية واغتيال مسؤولين افغان رفيعي المستوى بالإضافة الى التوتر في باكستان والزيادة في الخسائر بين جنود قوات التحالف في افغانستان».

وشدد على ان «الوضع مقلق في المناطق التي نقلت فيها مسؤولية الأمن الى القوات الافغانية وذلك على الرغم من استمرار وجود قوات التحالف الدولي التي تمدها بالمساعدة».

من جهته، اعتبر رئيس مهمة الأمم المتحدة في افغانستان ستيفان دي ميستورا ان الأشهر الثلاثة المقبلة «ستشكل تحديا امنيا»، مشيرا الى ان اعمال العنف التي تقوم بها حركة طالبان ضد السكان المدنيين كلفتها من الأرواح البشرية «مرتفعة».

واعتبرت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس ان اغتيال رباني «سيزيد من تصميم الجميع» على مساعدة افغانستان. وشدد السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة جيرار ارو على ضرورة ان توجه الأسرة الدولية رسالة تؤكد على «وحدتها» إزاء الوضع في افغانستان.

علي سلمان: أحكام المحكمة العسكرية البحرينية جائرة ومسؤول حكومي للمعارضة: مستعدون لمزيد من المحادثات

عواصم ـ د.ب.أ: وصف الشيخ علي سلمان، الأمين العام لجمعية «الوفاق الوطني» الإسلامية، كبرى قوى المعارضة الشيعية في البحرين، الأحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية بالمملكة أمس الأول بحق عدد من الموقوفين على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها البلاد خلال شهري فبراير ومارس الماضيين بأنها «أحكام سياسية جائرة لا تعبر إلا عن الاضطهاد السياسي لصفوف المعارضة».

وشدد سلمان على أن «المحاكمات كما وصفتها تقارير منظمات دولية كمنظمة العفو كانت محاكمات سياسية بالأساس».

وقال سلمان: «كل الموقوفين (الذين تمت محاكمتهم) كانوا من صفوف المعارضة (الشيعية) وأفصحوا خلال التحقيقات معهم عن تعرضهم للتعذيب من أجل انتزاع اعترافات كاذبة منهم، ثم تمت محاكمتهم أمام محكمة عسكرية رغم أنهم مدنيون.. كل هذا يعني عدم وجود ضمانات عادلة لهذه المحاكمات».

كانت محكمة «السلامة الوطنية الابتدائية» البحرينية ـ المحكمة العسكرية ـ قضت أمس الأول بالإعدام بحق المدعو علي الطويل وبالسجن المؤبد بحق زميله علي شملول بعد إدانتهما بـ «القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد لأحد عناصر الأمن خلال تأديته لوظيفته تنفيذا لغرض إرهابي» هو «الإخلال بالنظام العام والاشتراك في التجمهر لنفس السبب» حسبما ورد في منطوق الحكم.

واعتبر سلمان أن الأحكام المشددة التي صدرت بحق المعارضين طيلة الأسبوع المنصرم وحتى الخميس هي «رسالة تفيد باستمرار الحل الأمني، كما أنها تأتي ردا على انتقاد المعارضة للفشل الذي منيت به الانتخابات التكميلية التي لم تتجاوز نسبة المشاركة فيها 17,4٪، وردا أيضا على خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي دعا للحوار مع المعارضة».

من جانبها، عبرت الولايات المتحدة عن انزعاجها من أحكام بالسجن على أطباء في البحرين وقال مارك تونر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ان الولايات المتحدة «منزعجة بشدة» بسبب تلك الاحكام التي صدرت على 20 طبيبا.

وأضاف تونر قائلا في بيان «نحن نواصل حث الحكومة البحرينية على التقيد بالتزامها بإجراءات قضائية شفافة بما في ذلك محاكمة عادلة وإتاحة الفرصة للمحامين وإصدار الاحكام على أساس أدلة موثوق بها».

في المقابل، قال مسؤول حكومي كبير إن حكومة البحرين لاتزال مستعدة لإجراء مزيد من المحادثات مع جميع احزاب المعارضة بشأن إصلاحات سياسية في محاولة لإنهاء الاحتجاجات التي تهدد بعرقلة الاقتصاد. وأضاف الشيخ عبدالعزيز بن مبارك آل خليفة المستشار في هيئة شؤون الإعلام أن البحرين بدأت تتلقى جزءا من المساعدات الاقتصادية البالغة قيمتها عشرة مليارات دولار والتي وعدت دول خليجية مجاورة بتقديمها. وقال ان كل شيء مطروح للنقاش باستثناء تغيير النظام.

وتقول البحرين إنها ستوسع صلاحيات البرلمان الخاصة بمتابعة أداء وزراء الحكومة والتوصيات الصادرة عن الحوار الوطني الذي عقد بعد أن انتهاء الاحتجاجات أوائل هذا العام.

خلال زيارة الرئيس الإيراني لنيويورك

مصادر لـ «الأنباء»: نجاد قدّم عرضاً جديداً لحل الأزمة النووية وواشنطن تبحث تفصيلاته

قالت مصادر مطلعة في واشنطن ان الازمة التي تواجه ايران وتعترض طريق حصولها على وقود نووي لمفاعلها البحثي ادت الى عرض غير مسبوق لحل الازمة. ويتلخص ذلك الحل في ان توقف ايران عمليات التخصيب بصورة جزئية مقابل امدادها بالوقود النووي المطلوب.

وتضمن العرض وقف التخصيب الى نسبة 20٪ ومواصلته فقط في عمليات المرحلة الاولى من التخصيب التي ترفع نسبة اليورانيوم المخصب الى ما يتراوح بين 3,5 و4٪ فقط. وقالت المصادر ان هناك نقاطا غير واضحة في عرض الرئيس الايراني وان تلك النقاط تستدعي ايضاحا تفصيليا.

من تلك النقاط مثلا كيفية التحقق من وقف ايران لعمليات التخصيب الى 20٪ ومنها المآل المتوقع للكميات التي خصبتها بالفعل الى هذه النسبة والتي تحتفظ بها طهران في عدد من المخازن الخاصة في مواقع نووية متعددة.

وقال خبراء في الشؤون النووية ان العرض يتسم بجوانب ايجابية واضحة ولكنه يخلو من العناصر التي تشكل ضابطا للالتزام ببنود اي اتفاق يتم التوصل اليه، وقال تشالز فرجسون وهو باحث ومعلق اميركي متخصص في هذا المجال ان وقف التخصيب حتى 20٪ يعني من الوجهة العملية وقف التقدم نحو امتلاك العناصر الضرورية لانتاج سلاح نووي. غير انه اضاف «ولكن من المهم معرفة مصير الكميات المخزنة من اليورانيوم المخصب بنسبة 20٪ في حالة التوصل لاتفاق».

واوضحت مصادر العاصمة الاميركية ان العرض الايراني لم يكن مفصلا بالقدر الكافي وان من الممكن ان يتحول الى اساس للتفاوض بافتراض وجود نوايا حقيقية في مخاطبة المشكلات التي اثارتها وكالة الطاقة الذرية فيما يتصل بالبرنامج الايراني. واضافت تلك العناصر ان من حق ايران ان تمتلك برنامجا نوويا طبقا للائحة الوكالة التي تطبق على كل دول العالم ولكن ليس من حقها التحول الى برامج نووية عسكرية وان عليها بالتالي ان تقدم ما يؤكد اتساق برنامجها مع قواعد الوكالة الدولية.

وقالت تلك المصادر ان لدى ايران الآن ما لا يقل بأي حال عن 70 كيلوغراما من اليورانيوم المخصب بنسبة 20٪ طبقا لتوقعات خبراء الوكالة وان عليها ان تقدم رصدا ادق لهذا الكمية المخزنة. يذكر ان صنع سلاح نووي يحتاج الى نحو 130 كيلوغراما من ذلك النوع من اليورانيوم.

● واشنطن ـ أحمد عبدالله